



Distr.  
GENERAL

# أمم المتحدة

A/41/257  
S/17958

31 March 1986

ARABIC

ORIGINAL : RUSSIAN

مجلس  
الأمن



الجمعية  
العامة

## مجلس الأمن

السنة الحادية والأربعون

## الجمعية العامة

الدورة الحادية والأربعون

البند ٦٩ من القائمة الأولية\*

تعزيز الأمن والتعاون في منطقة

البحر الأبيض المتوسط

رسالة مؤرخة في ٣١ آذار/مارس ١٩٨٦ موجهة  
إلى الأمين العام من الممثل الدائم  
لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية  
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم رفق هذا مقتطفاً بشأن البحر الأبيض المتوسط من الخطاب  
الذي ألقاه في ٢٦ آذار/مارس ١٩٨٦ الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي  
بالاتحاد السوفياتي، السيد م. س. غورباتشيف، في حفل عشاء أقيم تكريماً لرئيس  
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والأمين العام لجبهة التحرير الوطنية،  
السيد الشاذلي بن جديد.

وأكون ممتناً إذا تفضلتم بالإيعاز بتوزيع هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من  
وثائق الجمعية العامة، تحت البند ٦٩ من القائمة الأولية، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ي. ف. دوبينين

المرفق

مقتطف بشأن البحر الابيض المتوسط من الخطاب  
الذي ألقاه الأمين العام للجنة المركزية للحزب  
الشيوعي بالاتحاد السوفياتي ، السيد م . س .  
غورباتشوف ، في حفل عشاء أقيم تكريماً لرئيس  
الجمهورية الجزائرية الشعبية والأمين العام  
لجبهة التحرير الوطنية ، السيد الشاذلي بن جديد

ان الحالة في البحر الابيض المتوسط تؤثر على بلدان كثيرة ، بما في ذلك  
الاتحاد السوفياتي .

ويؤيد الاتحاد السوفياتي تحويل البحر الابيض المتوسط ، الذي كان مهبطاً  
لحضارات عديدة ، الى منطقة سلم وأمن مستقرين . ولا نزال نتمسك بمقترحاتنا الداعية  
الى شمول تلك المنطقة بتدابير لبناء الثقة متفق عليها ، وخفض القوات المسلحة ،  
وإبعاد السفن التي تحمل أسلحة نووية من البحر الابيض المتوسط ، وحظر وزع الاسلحة  
النووية في أقاليم بلدان البحر الابيض المتوسط غير الحائزة للأسلحة النووية ،  
والحصول على التزام من الدول الحائزة للأسلحة النووية بعدم استعمال هذه الاسلحة ضد  
أي بلد من بلدان البحر الابيض المتوسط لا يسمح بوزعها في اقليمه .

بل اننا مستعدون للمضي الى أبعد من ذلك . فبالنسبة للاتحاد السوفياتي ليست  
هناك حاجة من حيث المبدأ لأن يبقى أسطوله في البحر الابيض المتوسط على أساس دائم .

والاتحاد السوفياتي مضطر لإبقاء سفنه هناك بصفة دائمة لسبب وحيد - ألا وهو  
شدة قرب الأسطول السادس للولايات المتحدة من حدودنا ، وهو مجهز بمنظومات من القذائف  
النووية ويهدد أمن الاتحاد السوفياتي وحلفائه وأصدقائه .

فلو قامت الولايات المتحدة ، التي تقع فعلا على بعد آلاف الاميال من البحر  
الابيض المتوسط ، بسحب أسطولها منه ، فإن الاتحاد السوفياتي سيقوم بمثل ذلك في  
الوقت نفسه . ونحن على استعداد للدخول في محادثات بشأن هذه المسألة دون إبطاء .

وفي هذه المرحلة الأولى لن يكون هناك أي نوع من القيود على الأنشطة البحرية والأسلحة البحرية للدول الساحلية على البحر الأبيض المتوسط . وفي رأينا أن الخطوات الأخرى الرامية الى تعزيز الامن في المنطقة يمكن تحديدها مع مراعاة المقترحات السوفياتية الواردة في إعلان ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ بشأن القضاء على أسلحة التدمير الشامل .

وإننا في الاتحاد السوفياتي ننظر بعين التفهم الى مبادرات بلدان عسكدم الانحياز في منطقة البحر الأبيض المتوسط التي تستعد لعقد مؤتمرها الثاني هذا العام في مالطة . ونعتقد انه يمكن الاضطلاع أيضا بدور مفيد من خلال مؤتمر أكبر ، مماثل لمؤتمر الامن والتعاون في أوروبا ، يمكن أن تشترك فيه ، بالإضافة الى دول البحر الأبيض المتوسط والدول المتاخمة للمنطقة ، الولايات المتحدة والبلدان المهتمة الأخرى .

-----